صاحب الامتياز رئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsible 'Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع مؤقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الامير كية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٤ رجب سنة (١٣٤٨)ه — الاربعاء — الموافق ٢٥ كانون الاول سنة (١٩٢٩)م

انتداب الى يوم القيامة

حتى يتأسس الوطن القومي اليهودي

هاري ساكر يحاول ان يحرض الانكليز على العرب

ويقول المستر هاري ساكر أن الوطن القومي اليهودي لا يزال آخذاً في التأسس، ولم يتم تأسيسه بعد في الاحدى عشرة سنة التي مضت، وتمام تأسيسه لا يتوقف على وقت خاص في نظره وهو شيء لا نهاية له. وبما ان تأسيس الوطن القومي اليهودي يستند على الانتداب البريطاني في فلسطين، فقد وجب ان يستمر هذا الانتداب الى الابد بدون تحديد حتى يتأسس الوطن القومي. وهذا هو اعتقاده واعتقاد الجمعية الصهيونية.

ونحن نجيب المستر هاري ساكر ان الانتداب المفروض على فلسطين هو انتداب من درجة (أ) وهو ارقى انواع الانتداب، ومن النوع المفروض على سورية والعراق. فاذا نحن شايعنا جمعية الأمم ونزلنا على رغبة بريطانيا بقبول انتدابها على فلسطين فقد وجب أن يكون لوقت محدود حتى تبلغ البلاد درجة تستطيع بها ان تحكم نفسها بنفسها. ونظن ان عشرين سنة منذ بدء الاحتلال هي مدة كافية لأن يتدرب فيها اهل البلاد على الحكم الذاتي بمشورة الحكومة المنتدبة اذا حسنت نيتها. ومع ان في العراق وسورية تقوم الآن حكومات وطنية أو شبيهة بالوطنية فتتسلم مقاليد البلاد وتعمل بحسب مشورة الدولة المنتدبة، فليس في فلسطين التي هي في درجتها شيء من هذا، وانما هو حكم استعماري منحط، بل ان فلسطين العربية تدار بحكم هو أحط من حكم المستعمرات بفضل سياسة الوطن القومي اليهودي.

فاذا افلست السياسة الصهيونية ولم يتأسس الوطن القومي في فلسطين في ظرف عشرين او خمسين او مائة او الف عام بالرغم عن الجهود التي يبذلها الصهيونيون في جميع ارجاء العالم وبالرغم عن كل المساعدات التي تبذلها الحكومة البريطانية لتأسيسه، وبالرغم عن كل الوسائل التي يتوسل بها الفريقان لخنق اهل فلسطين العرب واجلائهم عن بلادهم واحلال اليهود محلهم فيها، قد وجب، بحسب رأي ساكر وبمقتضى المنطق الصهيوني السليم، ان يستمر الانتداب البريطاني على فلسطين الى الأبد، وهو غلو لم يقل به اكبر دهاقنة الاستعمار في الغرب واعظمهم شراهة الى امتصاص دماء الامم المستعبدة وهو تزلف من الصهيونيين الى الانكليز بلسان هاري ساكر ما كان اغنى الصهيونيين عنه لأن الانكليز يعلمون حقيقة المطامع الصهيونية ولا يستطيع هاري ساكر ومن لف لفه من زعماء اليهود ان يخدعوا به الانكليز، وأن يؤسسوا مملكة يهودية في فلسطين تتشح في اول امرها برداء انكليزي قشيب ثم تنقلب الى مملكة يهودية صرفة في ارض الميعاد.

...

ولقد جاءنا المستر ساكر بدسيسة صهيونية جديدة، وظن انه القى قنبلة قاصمة لظهور العرب عندما زعم في لجنة التحقيق ان عوني بك عبد الهادي قال له « لنتفق يا مستر ساكر ولنحارب الانكليز ». وعندما وقف عوني بك يكذب هذا الزعم بتاتاً لم يكن جواب المستر ساكر على ذلك التكذيب الا قوله عن العرب انه من الصعب ان يصدقوا في اي وقت، فهم في نظره كاذبون وغير موثوق فيهم. والحق يقال ان المستر ساكر قد اجترأ جرأة عظمى وتفوه بما لا يليق صدوره عن زعيم صهيوني مفروض انه تلقى العلم في انكلترا وتأدب في جامعاتها، ولكننا نحاول ان نتلمس للمستر ساكر العذر في هذا الطعن بما بدا من آثار حدته في الاجابة على اسئلة لجنة التحقيق واسئلة محامي العرب، وبما ترضح لعينيه من فشل ظاهر في مستقبل الصهيونية وخسران الصهيونيين للمعركة في لجنة التحقيق، وبالتالي خسرانهم لها على طول الخط.

نعم ان اهل فلسطين العرب لا ينكرون حبهم للاستقلال وسعيهم لنيله. وهم ما زالوا ولن يزالوا يسعون اليه حتى ينالوه وهو حق طبيعي لهم، ولكنهم لم يفكروا في أن يكون ذلك بطريق القوة فيجلوا الانكليز عن فلسطين بقوة السلاح. وكذلك لم يدر في خلد عربي مهما بلغ من ضعف المدارك انه في مقدور العرب ان يستعينوا بالصهيونيين على تأسيس امبراطورية عربية كما يزعم المستر ساكر وان يستخدموا اموالهم وينفقوها في محالدة الانكليز. ثم ليقل لنا المستر ساكر لماذا لا يستطيع أن يثق بالعرب، واي عربي وعده وعداً فاخلف او حالفه على عهد فنقضه حتى يصح له ان يكيل امثال هذه التهم جزافاً، اللهم الا أن يكون من مقولة محمد الطويل والياس قعوار اللذين تمكن الصهيونيون من اغرائهما على تأدية الشهادة لصالحهم في لجنة التحقيق. وأي الفريقين احق بالثقة والاحترام، العرب الذين يسيرون على سياسة شريفة واضحة كفلق الصبح ويطلبون حقاً صريحاً، ام الصهيونيون الذين يعملون في الظلام ويعمدون الى الدسائس والمؤامرات والدعاية الكاذبة ولا يستنكفون عن الالتجاء الى الرشوة ليجعلوها واسطة لتغليب الباطل على الحق، والذين يلجأون الى المواربة والتناقض، فبينما نجدهم يقولون بلسان وايزمن انهم يريدون ان تكون فلسطين صهيونية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية، وبلسان زانكويل انه يجب على عرب فلسطين ان يقتلعوا خيامهم ويرحلوا الى جزيرة العرب، اذ بهم يقولون الان بلسان المستر ساكر في لجنة التحقيق انه من الخطأ ان يقال انهم يرغبون في طرد العرب وان قصد الصهيونيين هو ان يحسنوا حالة اليهود والعرب معاً!!

ثم ينعى المستر ساكر على الحكومة ضعفها بازاء الصحافة وقرعها لأنها لم تنزل اشد العقاب بالصحافة العربية لأنها مضللة ومفترية ومخلة بالأمن العام. ولسنا ندري كيف يطلب المستر ساكر من الصحافة العربية في فلسطين ان تقف محطمة الاقلام امام اخطار الصهيونية على فلسطين وامام مطامعها في الاماكن المقدسة الاسلامية ولا تهيب بقومها لدفع الخطر حتى تنال الرضا من الجمعية الصهيونية، وهل سلسلة الاكاذيب والمطاعن التي تنشرها الصحف اليهودية اخذاً بعضها برقاب بعض مبتدئة من البالستين بوليتين ومنتهية بدارها يوم والتي جاءت اكاذيب بيرفان لسان احد امثلتها الواضحة، هي النموذج الحسن المهذب الذي ينبغي ان ينسج على منواله في النشر والكتابة ورواية الاخبار على الوجه الصحيح ؟!!

في لجنـــة التحقيق

اين تذهب أموال الصهيونيين ؟
متى يجب تحديد المهاجرة اليهودية ؟

المستر سيلي والمستر بردي يناقشان هوفيين

— ٣٦ —

جلسة بعد ظهر الاربعاء في ٢٩/١٢/١١

تابع شهادة المستر هوفيين

سأله مريمان ان يعطي تقريراً عن دخل الحكومة من الاهالي فقال : ان ذلك يبلغ ٢٤٤٥٠٠٠ جنيه فلسطيني منها مليون و ٣٥٣٦٠٠٠ يدفعها غير اليهود البالغون نحو ٧٥٠ الف نسمة والباقي يدفعه اليهود البالغون ١٥٠ الف. وبحسب هذه الارقام يكون المدخول من اليهودي الواحد ٣ جنيهات و ٧٣ ملاً وغير اليهودي جنيهاً و ٨٤ ملاً. مريمان: الا يزيد وجود الاجانب بين العرب دخل الحكومة من العربي ج : هذا ما اردت ان أبينه وغداً ذلك يمكنني ان ابين بأمثلة محسوسة الفرق بين دخل الحكومة من اليهود ودخلها من العرب. لنأخذ لنا مثلاً دخل دوائر البريد فان اليهودي يدفع ثمن طوابع بريد في تل ابيب ما يبلغ خمسة قروش و ٦٧ ملاً سنوياً بينما النابلسي لا يدفع الا ٦٩ ملاً. مريمان : لنأخذ مسألة الضرائب. هل يمكنك ان تخبرنا اذا كانت الطريقة التي تتبعها الحكومة نافعة للبلاد ام لا. ج — لا شك بأنها نافعة على العموم فالخزينة — للمرة الأولى في السنين العشرة الأخيرة — منظمة تنظيماً دقيقاً أي ان كل الدخل يصل اليها كاملاً وتعرف الطريق التي ينبغي ان يصرف فيها الا ان هناك بعض التقصير في بعد نظر الادارة فهنالك انتقادات بخصوص الويركو ولكن الانتقادات يجب ان تكون على الأحوال الحاضرة وليس على الادارة نفسها. مريمان : اعطنا تقريرك عن ميزانية ١٩٢٨. ج — المجموع هو ١٤٦٦٧٤٨١٥ جنيهاً منها ٨٩٢٤٢٧٨ من الجمرك و ٧٩٠٦٩٧٤ جوازات وضرائب الخ و ٦٥٤٥٦٣ من ضرائب تسجيل الاراضي ويدفع اليهودي من الرقم الأول نحو ٥٥ بالمئة ومن الثاني ٢٥ بالمائة ومن الثالث ٥٠ بالمئة ومن هذه الارقام يستنتج بأن ال ١٥٠ الف يهودي يدفعون نحو ٤٢ بالمئة وال ٧٥٠ الف غير اليهود يدفعون ٥٨ بالمئة. يصيب اليهودي الواحد من هذا الدخل ٤ جنيهات و ٦٩ ملاً وغير اليهودي جنيهاً و ٢٩ ملاً. مريمان : بما ان اليهود يدفعون ٥٥ ./. من دخل الجمرك هل يمكن استنتاج ما يصيب اليهودي الواحد من قيمة الواردات. ج — نعم. يصيب الواحد ٢٥ جنيهاً اما معدل ما يصيب اليهودي وغير اليهودي معاً فهو ٧ جنيهات و ٤٠ ملاً هذا مع العلم بأن قيمة ما يورده الفلسطيني الواحد تضاهي ما يورده المصري والسوري س: هل يمكنك ان تخبرنا عن الفرق بين الضرائب في ايام الأتراك وبينها في الأيام الحاضرة ج — في أيام الأتراك لم يكن قانون عام يتبع مع جميع السكان حسب طبقاتهم ولكن اذا قلنا ان ما كان يصيب الواحد في أنحاء الأمبراطورية قبل الحرب هو ٩٠ ملاً في السنة يكون تقديرنا قريباً من الحقيقة. وسئل الشاهد عن مقدار ما يصيب اليهودي الواحد من ضرائب البلدية فأجاب بأنه في الاحياء اليهودية يصيب الواحد جنيهاً و ٢٧ ملاً في السنة مقابل ٧٠ ملاً العربي الواحد. مريمان : ماذا تقول عن طريقة توزيع الضرائب في الوقت الحاضر وهل زادت عما كانت عليه قبلاً ج : لم ترتفع الضرائب كيف يمكنها ان تزيد؟ الاعشار قد خففت. الويركو لم يتغير. الضرائب على الحيوانات لست اعلم عن تغيرها ولكن لا يمكن ان تكون زادت كثيراً. اما تعريفة الجمرك فهي ١٣ ./. من معدل الواردات وقد ازدادت نوعاً ما. الضرائب على المهن فقد الغيت تماماً. مريمان: ألم يكن من ضريبة عسكرية في عهد الاتراك ج : لا شك حتى أن الفلاح نفسه كان يدفع للحكومة ٥ ليرة تركية ذهباً. المستر سيلي : ألم يلغ ذلك سنة ١٩٠٩ ج : نعم ولكن هذا البدل كان يدفع سنة ١٩١٤ « ضحك شديد » مريمان : كيف تقابل ما يدفعه الفلسطيني من الضرائب مع ما يدفعه جاره المصري او العراقي او السوري ج : اعطى الشاهد ارقاماً اراد ان يبني فيها ان ما يصيب الفلسطيني الواحد من الضرائب هو قليل بالنسبة الى جيرانه. مريمان: هنالك قول بان الضرائب على العرب هي لتشجيع الصهيونية فماذا تقول في ذلك ج : الضرائب لم تتأثر من الهجرة الصهيونية س : وماذا تقول عن ازدياد الواردات ونقص الصادرات ج : هذا بركة. نحن نستورد ما تحتاجه البلاد لنفعتها. مريمان: حتى ان الفلاح ينتفع من السيارات مثلاً انا رأيت فلاحين في سيارة (امتعاض من الاكثرية) ج : لا شك. مريمان: عدد لنا المنافع التي نالها العرب من الهجرة الصهيونية ج : ازدياد المال الوافر لكل شخص، ازدياد المعروف، دفع قسم من الدين التركي العثماني، الغاء البدل العسكري، انشاء الطرق وتحسينها، ازدياد العدل، تحسن الحالة الصحية، تحسن الزراعة المستمر، مكافحة الجراد سنة ١٩٢٨، السكك الحديدية، انشاء الهاتف، انتشار التهذيب، ضبط مصروف الخزينة: رئيس اللجنة : هل هذه الامور من منافع الهجرة؟ مريمان : يعني الشاهد ان ذلك كان بمساعدة الصهيونية ثم يلتفت الى الشاهد ويقول انت تعني ان الصهيونية ساعدت الانتداب.

الرئيس : هل تستنتج مما تقوله بأنه لولا اليهود لما كانت حكومة انكليزية في فلسطين. مريمان : انا لم اعين ذلك.

سيلي يناقش الشاهد

س — لقد اعتبرت اذن ان منافع البلاد ناتجة عن الحكومة الانكليزية ج : نعم. س : اذن لم ينتج ذلك عن وعد بلفور، وانما مجيء اليهود زاد دخل الحكومة فساعدها بذلك ج : نعم. س : وهل الأمن في البلاد استتب بعد مجيء اليهود اليها ج : طبعاً. س : ولكن الا تعلم ان وجود اليهود يستلزم مصروفاً اكثر على حفظ الأمن. ج : نعم هذا لا شك فيه. س. لنأخذ مسألة ارقامك اليست هي تقريرك الخاص. ج: نعم س : ألا يمكن ايضاً أن تكون غير صحيحة فنياً. ج : لا. قد تكون اسأت فهمها مني ولكنها تخمينية على الأكثر. س : قد ذكرت ان وارد الفرد الواحد في مصر يعادل ٣ جنيهات و ٧٠ ملاً بينما هو في فلسطين ٧ جنيهات و ٤٠ ملاً أليس هذا غريباً. ج : لا. لأن اليهود يستوردون البضائع لأجل تعمير البلاد. س : اذن انت تقصد ان اكثر اموال اليهود تصرف على البضائع التي يستوردونها. ج : لا يمكنني ان اقول ذلك ولكن لا شك ان قسماً منها يصرف على ذلك. س : بل اقول بأن كمية عظيمة من هذه الأموال تعود الى الخارج لذلك فأن ال ٤٠ مليون جنيه رجعت بحكم الطبع الى خارج فلسطين ولم تصرف فيها. ج : هذا ما تستنتجه انت. س : اذن في اي شيء انفقت هذه الأموال في فلسطين «سكوت». س : قد ذكرت أن القسم الاكبر من الاراضي الفلسطينية قد باعها ملاكوها غير الفلسطينيين غياباً. ج : نعم. هنا سأل احد اعضاء اللجنة عن مصدر الستة ملايين و ٥٠٠ الف جنيه التي وضعت تحت تصرف اليهود. ج : شيء من بعض اليهود وقد اشتروا بمليونين ونصف منها بعض اراضي فلسطين في مدة العشر سنوات الأخيرة. سيلي : اذن فملاكو العرب قد تركوا الاراضي. ج : لقد بقوا في اراضيهم وسوعدوا. س: هل تعني انهم سوعدوا بالمال الذي اخذوه ثمناً لأراضيهم. ج : نعم جزئياً. س : اذن لا بد ان بعضهم قد اصبح بدون عمل. ج: قد لا يكون ذلك كما تقول. س : اذن نظن انهم قد اشتروا بالمال اراضي اخرى من اخوانهم العرب. ج : نعم. س: والى متى تبقى هذه الحركة سائرة اي ان اليهودي يشتري ملك العربي والعربي يشتري ملك اخيه. الرئيس: هل اموال اليهود هي لشراء الاراضي فقط ام لتعميرها ايضاً. ج : للشراء فقط واما التعمير فمن مصدر آخر. سيلي : هل تقصد اذن ان طلب العرب اعمالاً اخرى بسبب مجيء اليهود هو مساعدة لهم من قبل اليهود. (لا يجاب هذا السؤال بلا او نعم) س : ولكنك تقر ان العرب يطردون بهذه الواسطة من اراضيهم ج : لا. لأن الشراء يكون برضائهم. س : هل تدري ان الاراضي التي اشتراها اليهود هي التي كان يعيش منها اصحابها. ج : لست ادري. س : ولكن ماذا تقول عن سهل مرج ابن عامر ج : هناك نعم. س : ذكرت قبلاً بأن اليهود يدفعون ٥٥ الف جنيه اجرة بيوت في حيفا سنوياً. ألم يكن من يهود هناك قبلاً. ج: نعم. س : أوليست هذه الاجرة

هي اجرة محلات تجارية بالاكثر · ج — لست اعلم تماماً · س : هل يصرف من الاموال التي ذكرتها قبلاً على مساعدة فقراء اليهود · ج — نعم · س — وهل قسم منها على الدعوة الصهيونية · ج — قد يكون ذلك بطرق شخصية · س — هل نعرف كالفرسكي وهل هو انفق اموالاً من اجل بث الدعوة الصهيونية · ج — لست اعلم · س — هل تذكر الاجتماع الذي قامت به جمعية الترامبلدور في ٢٩/٨/١٤ في تل ايب · ج — نعم · وكان هذا الاجتماع اعتيادياً وحدث مثله مرات قليلة في الايام السابقة لهذا التاريخ · والقصد من هذا الاجتماع هو الاحتجاج على موقف الحكومة · س — هل تعلم بأن الجمعية قررت في هذا الاجتماع المجيء للقدس في اليوم الثاني · ج — لابل علمت عكس ذلك تماماً بعد أن سألت احد الاعضاء · س — هل انت متأكد من ان المستر برودي قد علم بذلك في ذات اليوم · ج — نعم وقد سألني ان امنع مجيئهم الى القدس وكان قصدهم من المجيء الزيارة فقط · رأيت في ١٥ آب تجمهراً في مدرسة ليمل · س — هل هم من فرقة الترامبلدور · ج : لست اعلم · س — قل هل عملت بحسب طلب برودي منك بالتلفون · ج — لا شك في ذلك · س — هل تعتقد ان الذين اتوا الى القدس ينتسبون الى فرقة الترامبلدور · ج : قد يكون بينهم من الترامبلدور · س — هل كان الجمع من العامة ام ماذا · ج — قد يكون بينهم من العامة وغيرهم · س — من اين اتوا بالنفقات · ج — قد تكون منهم · س قلت ان رجلاً خطب فيهم ورفع العلم وكان العلم يهودياً وطنياً · ج — نعم · س : أتقول ان العلم وطني · ج · نعم · س : هل كان الخطيب حاضراً اجتماع تل ايب في ٩/١٤/٢٩ ج — هذا من المرجح · هنا قرأ المستر سيلي فقرة من مقالة نشرت في جريدة دوآرهايوم بتاريخ ٦—٨—٢٩ وسأله هل هذه كتبت بمناسبة حوادث ٢٥ آب ج — هذا ما يستنتج · س : وهل انت لا تعتقد بان الذي يقرأ هذه الفقرة من العرب يرى فيها طلباً من اليهود لتأليف حكومة وانشاء وطن قومي يهودي · ج : نعم هذا اذا اطلعوا عليها بنفس اليوم · لم يظهر العرب في هذه الحالة ظهوراً معادياً لليهود س : وهلا تعلم بان قادة العرب قد حاولوا تهدئة الخواطر بعد ذلك · ج — لا · س — وهل تستغرب اذا غضب العرب بعد الاطلاع على تقارير كهذه بعد ٢٩/٨/١٥ ؟ ج — لا شك ان قليلاً منهم من يمكنه الاطلاع على ذلك في يوم واحد · س — ولكن اقول لك بان هذه الفقرة مهيجة للعرب ؟ ج — لا يجب ان يكون هذا كذلك لان هذه الرغائب معلومة قبلاً س : انت ترى في القسم الثاني من الفقرة المذكورة ان اليهود يصفون المحلات المقدسة كأنها لهم ؟ ج — هذا طبيعي لان المحلات المقدسة هي مقدسة لديهم ايضاً

جلسة صباح الخميس

في ١٢ — ١٢ — ٢٩

سيلي يناقش هوفيين

س — قلت ان اليهود ادخلوا الى فلسطين ٤٥ مليون جنيه منذ الاحتلال البريطاني وان العرب استفادوا كثيراً من هذا المبلغ فهل تتمكن ان تخبر اللجنة أي طبقة من السكان العرب استفادوا من هذا المبلغ · ج — اظن اني اجبت السير مريفان على سؤال شبيه بهذا وسردت الوسائل التي استفاد منها السكان العرب بهذا المبلغ · ورأيي هو ان جميع السكان العرب في فلسطين انتفعوا بهذه المبالغ · اني لا اتمكن من الاشارة فيما اذا كان الاهالي البدو قد استفادوا الحد مذكور · والعرب غير محقين أصلاً بعدم رضاهم من اليهود س — وما هو تفسيرك لأسباب عدم رضاء العرب عن اليهود ج — هذا سؤال واسع جداً ويصعب علي الجواب عليه ·

بترتون : ما هو سبب عدم الرضاء ج — يجب أن تتأكد أي طبقة من السكان العرب هي غير الراضية · انني شخصياً اعرف كثيرين منهم غير راضين من اليهود لاسباب ومبادئ خاصة ، وهذا السؤال قد تفحصته الجمعية الصهيونية واظن انها تتمكن من الجواب عليه بصورة اوفى ·

الرئيس — من هم غير الراضين عن اليهود ج — اكثرهم من اصحاب الاراضي التي يشتغل بها الفلاح · وسبب ذلك انه قبل حضور اليهود الى هذه البلاد كان صاحب الأرض الكبيرة يتعامل مع شعب سهل الأنقياد · والآن يرى اصحاب الأراضي ان اليهود لا يتبعون نفس الطرق التي يتبعها العرب

الرئيس — هل كان عدم الرضاء هذا منذ وقت طويل · ج — نعم منذ وقت طويل وقد اشتد تدريجياً ولكنه لم يكن في وقت من الأوقات في الدرجة الموجودة الآن ·

سيلي — وتقول ايضاً ان الذين باعوا الأراضي غير راضين عن اليهود · ج : ولكني لا اتكلم عن حوادث فردية بل عن اصحاب الأراضي الكثيرة بوجه عام ·

موريس — اتعرف مساحة الأراضي التي اشتراها اليهود من أناس غائبين عن فلسطين · ج — كلا · سيلي — هل تداخلت بشهر اغسطس الماضي بشأن البراق بالاشتراك مع برودي وهيروفتش وارسلتم تلغرافات الى الخارج عن الحوادث التي حدثت اثناء الاضطرابات · ج — نعم · س — الآن اريد ان الفت نظرك الى البرقية المرسلة منكم بتاريخ ٢٩/٨/٢٨ والذي زعمتم بها ان العرب يقتلون اليهود بوحشية هائلة ويفرقون الاطفال عن امهاتهم ويقطعون انوف واصابع وثدى اليهود فهل انت اخذت على نفسك مسئولية ارسال هذه البرقية · ج — كلا انا لم ابحث مع زملائي عن كل برقية ارسلت · اني كنت في تل ابيب يوم ارسالها ولا يمكنني ان انكلم عنها بالتفصيل لأن هذه اول مرة رأيتها · انا لا اوافق على العبارات الواردة في هذه البرقية ·

الرئيس — من كان المسئول عن هذه البرقية · ج — لا اشك بأن برودي او هيروفتش يتمكنان من اعطاء جواب واف على هذا السؤال ·

لم يكن الادعاء بالتمثيل في الجثث نتيجة لهذه البرقية س : انت تعلم انه قد ثبت رسمياً بعد نتيجة فحص الجثث ان التمثيل المدعى به لا اساس من الصحة أليس كذلك ج : اعلم ذلك ولكن الاثبات كانت اقل ايجاباً من صيغة السؤال · اظن انك تشير الى تقرير الاطباء في الخليل · س : هل لك شك في صحة هذا التقرير ج : كلا لا اشك في صحة هذا التقرير ولكن الفحص لم يكن كاملاً جداً س : اذن انت تشك عند ما ارسلت هذه البرقية ولم يكن عند مرسلها الاثبات الكافي لما جاء فيها ج : مرسلو هذه البرقية كانوا عالمين بالاعمال الفظيعة التي ارتكبت في الخليل وسمعوا بحوادث القتل التي ارتكبت · وربما لم تكن عندهم بينات كافية عن التمثيل ضمن المعنى المقصود فنياً · كنت بتاريخ ٢٩/٨/٢٧ في تل ابيب س : هل سمعت في في ذلك الحين عن هجوم ١٠ يهود على ٣٥ عربي قرب مستعمرة بيت كاليم ج : اول مرة سمعت بهذه الحادثة كانت عند ما ذكرت امام هذه اللجنة ولم يكن عندي وقت للتحري · لا أعلم اذا كانت هذه الحادثة ذكرت في التلغراف المرسل · سمعت بأن عائلة عربية قتلت باجمعها في يافا يوم ٢٦ او ٢٧ اغسطس وسمعت بالحادثة من المستر كروسبي عند ما قابلته في دائرة البوليس صباح ٢٩/٨/٢٦ واظن اني اخبرت هيروفتش و برودي بذلك واظن انهما كانا عالمين بهذه الحادثة قبل ارسالها البرقية في ٢٩/٨/٢٨ · لا يوجد لهذه الحادثة ذكر في هذه البرقية المذكورة · كانت العلاقات حسنة بين اليهود والعرب قبل السياسة الصهيونية وفي سنتي ١٩١٨ و ١٩١٩ لم تكن العلاقات جيدة ثم بدأت تدريجياً من سيئة الى اسوأ ومنذ آب الماضي اصبحت هذه العلاقات اليمة جداً · انا متحد مع اللجنة الصهيونية لأبذل اقصى جهودي لبناء وطن قومي لليهود في فلسطين · اليهود لا ينتظرون راحة في بناء وطنهم القومي ·

س : هذا التلغراف مرسل من اللجنة الصهيونية بخصوص سلوك العرب وما نسب اليهم اثناء الاضطرابات فارجوك ان تقول لي ما هو التأثير الذي يكون لهذا التلغراف على عقول الشعب اليهودي ج : يختلف التأثير فيما اذا صح التمثيل ام لا · لا اقصد بكلمة تمثيل المعنى المفهوم منها قانوناً ، بل اشير الى الفظائع التي ارتكبت في الخليل · وفي التلغراف المرسل لم أر كلمة تمثيل ·

المستر سيلي : اقرأ التلغراف الم تر في كل سطر من سطوره انه وقع تمثيل فظيع في الجثث · ج : نعم أقرأ كلمات قطع ثدى واصابع وانوف وتعذيب اطفال الخ س : ما هو تأثير هذه العبارات على ابناء دينك ج : التأثير على يهود العالم لم يخلقه هذا التلغراف بل اعمال القتل الوحشية الفظيعة · التلغراف لم يرسل بقصد النشر وانا لم اكن في لندن لاتمكن من الجواب سلباً او ايجاباً · واظن ان هذا التلغراف بني على معلومات سلطة طبية هي مستشفى هداسا · الرئيس : هل يوجد معك تقارير هداسا التي اعطت هذه المعلومات · ج : كلا ربما تكون موجودة مع زملائي في اللجنة · لقد خلق هذا التلغراف شعوراً سيئاً ولكنه لا يؤثر كثيراً على العرب لانه لا يوجد فرق شاسع بين تمثيل وقتل فظيع · اذا رأى العرب هذه البرقية المرسلة من اللجنة الصهيونية وهذه التفصيلات والعبارات المذكورة فيها يجوز انهم يغضبوا او لا يغضبوا ولكنهم اذا غضبوا فلا يوجد مبرر لغضبهم · س : اتسلم معي ان هذه البرقية تخلق عدم راحة في الوطن الذي تريدون بناءه · ج لست مستعداً ان اجيب على هذا السؤال س : الا تجعل اللجنة الصهيونية بناء الوطن القومي صعب جداً ان لم اقل مستحيلاً ، بخلقها شعوراً كهذا بارسال برقيات بهذه العبارات ج : لا اعترف بذلك س : بعد ان قرأت هذه البرقية الا تسلم معي بان ارسالها هو جناية ضد الشعب اليهودي نفسه · ج : لا اعترف بذلك · الرئيس : ولكنك قلت انك لا توافق على مضمون هذا التلغراف ج : نعم · قلت اني لا اوافق لاني لم أتحر حقيقة ما جاء فيه · ويجوز بأنه يوجد فيه بعض عبارات لم توضع قبل ارساله · انا لا اوافق على مضمون هذا التلغراف لأنه كان من المناسب الحصول على تفصيلات اوفى عن الحوادث المذكورة فيه · س : انظر الآن الى التلغراف المرسل من اللجنة الصهيونية الى لندن في ٢٩/٩/١ القائل بان بعض وجوه العرب طلبوا من الحكومة نزع سلاح اليهود وانه كان يجب على الحكومة ان تلقي القبض عليهم بصفتهم قتلة وأثمة وخونة لان الحكومة التركية نفسها لم تكن تجري هذه المعاملات فهل انت الذي اخبرت هيروفتش عن معاملات الاتراك · ج : لا اظن ربما يكون فهم من غيري · س : اذن جميع الاهالي العرب الذين يطلبون نزع السلاح من اليهود يجب اعتبارهم قتلة وخونة ج : لا أعلم ولم اتحر عن الذين طلبوا نزع السلاح من اليهود · س : ان المستر لوك قال الى اللجنة ان الذين قابلوه وطلبوا هذا الطلب هما موسى كاظم باشا الحسيني وعوني بك عبد الهادي فهل تصدق ج : نعم اصدق س : اذن هذان الذاتان هما «قتلة وخونة» ج · لقد جاؤا وهددوا الحكومة والمستر هورفيتش قال ان الحكومة التركية كان بامكانها ان تتصرف بطلبات كهذه بصورة احسن · س : الا تدرك ان هؤلاء الذوات قدموا هذا الطلب الى الحكومة بقصد السلام في فلسطين ومنع سفك الدماء ج : كلا لا ادرك ان قصدهم كان منع سفك الدماء ولا اوافقك على رأيك ان هذا كان قصدهم س : اتقول ان هذين الشخصين كان يجب ان يلقى عليهما القبض و يعاملا كخونة وقتلة · ج : يجب ان لا يلتفت الى تهديدهما · الرئيس : انعني انهم قتلة وخونة ج : انا لا اقول هذا ولا المستر هيروفتش ولا نعني انهما قتلة وخونة بل كان من واجبها ان لا يستعملا التهديد وانا اسحب كلامي بأنهما قتلة وخونة واوافق على مجمل التلغراف واصادق عليه · سيلي : هل تعرف ما معنى (الستاتوكو) ج : افهم منها انها حالة وجدت قبل الحرب بخصوص مسئلة معينة ·

وسأل المستر سيلي عدة اسئلة عن حائط المبكى والحالة الراهنة المتعلقة فيه وعن الحقوق الممنوحة لليهود في صك الانتداب فقال : لا اقدر ان اجيب على هذه الاسئلة ·

بريدي يناقش الشاهد

اجاب الشاهد بما يلي : انا صهيوني · يوجد عدة احزاب صهيونية · انا لست من الحزب المتطرف · اني اعرف المستر جابوتنسكي منذ عشرين سنة ولكن لم يحصل لي الشرف بان اقول اني صديق حميم لحضرته ولكنني احترمه ولا اوافق على آرائه · عندما رأيت انه لا يوجد احد يتمكن من مخابرة جابوتنسكي بخصوص تهييج جريدة دوآرهايوم رأيت من المناسب ان ابرق له شخصياً عن سلوكها · نحن لا نوافق على سلوك هذه الجريدة قطعياً وقد ارسلت تلغرافي اليه على اثر مقالة نشرتها هذه الجريدة عنوانها (اين انتم ايها الشبان) وهي دعوة الى شبان اليهود ليمسكوا مسألة حائط المبكى في يدهم اليمنى خلافاً لمواقف اللجنة الصهيونية بخصوصه · جابوتنسكي يعرفني انني رجل حكيم ومعتدل وقد الححت عليه ان يوعز الى جريدته ان تستعمل لهجة معتدلة بكتاباتها · كان تمرد الجريدة في بادئ الامر ضد اللجنة الصهيونية · ويجوز ان بعضاً من الشعب يهيج فتضطر الحكومة ان تتداخل وعندها تنقلب المسئلة الى فتنة · أنا قدرت حينذاك النتيجة الخطرة التي كان يمكن ان تحصل من موقف الشعب اليهودي · الرئيس — ماذا تقصد بتلغرافك بكلمة (العنف) ج — العنف الذي يحصل من التمرد على الحكومة بريدي — اذن التمرد كان ضد الحكومة واللجنة الصهيونية ج : لا اعلم ما هي الاجراءات التي اتخذها جابوتنسكي مع دوآرهايوم · جابوتنسكي له تأثير على دوآرها يوم · لم تغير الجريدة لهجتها حالاً بل خففت من حدتها تدريجياً · انا مقيم في تل ايب منذ سنة ١٩١٢ وليست لي معرفة بجميع سكان تل ايب · انا عضو في اللجنة الصهيونية ولي بعض النفوذ · س — عندما كنت تتناول طعام الغداء في اوتيل النبي (وهنا قاطعه مريمان قائلاً انه عندما كان المستر هوفيين في اوتيل النبي لم يكن يتناول طعاماً لانه كان يوم عيد الغفران عند اليهود · والمستر هوفيين لا يتناول طعاماً في ذلك اليوم) «ضحك متواصل» س — عندما كنت في اوتيل النبي كلمك المستر بينا تليفونياً وطلب اليك ان تحضر للدائرة قمندان البوليس وافهمك انه من المنتظر حصول مظاهرة يهودية أليس كذلك ج — نعم · س — عند وصولك الى دائرة البوليس هل نصحت الماجور ساندرس ان يمنع المظاهرة · ج — كلا لم يطلب نصيحتي انا قررنا سوية ان اذهب الى مدرسة ليمل واقابل الجمع هناك وان استعمل نفوذي معهم وأن اقنعهم بوجوب العمل بالشروط المفروضة عليهم وحينما ذهبت اليهم قابلني نحو ستة اشخاص ادعوا انهم زعماء كانت حالتهم غير معتدلة · قالوا انه سمح لهم بالذهاب الى الحائط بشرط ان لا يمشوا بنظام عسكري ولا يوقفوا حركة المرور ولا يرفعوا علماً ولا ينشدوا اناشيد ولكنهم قالوا لنا انهم عند وصولهم الى الحائط سيرفعون العلم وقد قالوا ذلك بلهجة التأكيد ·

موريس — هل وافقوا بان لا يلقوا خطباً في الحائط ج — لا اتذكر مسئلة الخطابة · بعد ما قابلتهم ذهبت الى دائرة البوليس ثم رجعت الى مدرسة ليمل فوجدت انهم قد ساروا بالمظاهرة وكان كلنا بشوق على ان لا تستعمل القوة ضدهم الا بحالة الضرورة · ولو كنت سئلت قبلاً لأشرت بعدم السماح بالمظاهرة · ولو شاء الماجور ساندرس منعها لكان من الضروري استعمال الشدة والقوة · لو كنت انا مكان الماجور ساندرس في تلك البرهة لكنت عملت نفس ما عمله الماجور ساندرس س — المستر كاست قال في افادته انه طلب منك بذل مجهودك للمساعدة لانك اشرت بعدم منع المظاهرة وبالسماح لها تحت هذه الشروط ج — ليس هذا ما جرى بيننا بالضبط · يوجد بعض الخلاف بيننا ·

الرئيس — هل وافقوا على شروط الحكومة بأن لا يرفعوا العلم ج : قالوا انهم سيأخذون العلم منكساً ولكن عند وصولهم الى الحائط سيرفعونه · وقد فهمت انهم لم يقبلوا شرط الحكومة بخصوص عدم رفع العلم · ج — عندما ذهبت اليهم في مدرسة ليمل وجدتهم قد خرجوا منها ومشوا في المظاهرة س — المستر بينا والمستر بوجمن كتبا تقارير هما انهما عندما ذهبا الى دائرة المستر كاست قدماله توصياتهما بخصوص هذه المظاهرة وقد اعتمدا على دعوتك معتقدين بانك انت لا تمانع في المظاهرة ج : اظن هذا كان اعتقادي · س — قلت بافادتك امس انك ذهبت الى دوائر الحكومة فوجدت الابواب الحديدية مقفلة فلأي نقطة كنت تقصد ان تلفت نظر اللجنة ج : انا ابديت رأيي كما سئلت وقلت ان البوابتين كانتا مغلقتين بالحديد وكانت الساعة حينذاك بين الثانية والثالثة بعد ظهر يوم الخميس ولم اراهما مقفلتين قبلاً · س : اظن بانك تعلم بأن المستر ملز كان في دائرته داخل دار الحكومة ج : اظن هكذا وانه قابل وفداً من المتظاهرين يحمل المقررات · لا اقول ان اقفال الأبواب غير لائق بل هذه اول مرة في حياتي رأيت ابواب دوائر الحكومة مغلقة وظننت انها بسبب المظاهرة · لم اسمع بأن المتظاهرين كانوا يقصدون التظاهر في دوائر الحكومة ولكنهم طلبوا ان يرفعوا مقرراتهم الى الحكومة فأجابتهم انها توافق على قبول وفد من المتظاهرين فقط وقد لفت نظري وجود كثير من افراد البوليس هناك ففكرت مع وجود الأبواب المقفلة ان الحكومة تقصد منعهم من الدخول الى الدوائر · لم يكن من الحكمة ان يلقي البوليس القبض على الرجل الذي رفع العلم والقى الخطبة في الحائط ولو فعل ذلك لكان ربما يحصل اضطراب كبير س — بصفتك مقيماً في تل ابيب اتقدر ان نصف لنا الفرق او الجمعيات التي ينتسب اليها الشبان هناك · المستر بينا قال لنا ان زعماء المظاهرة كانوا اربعة أولاً جمعية الشبان العالمية فهل تعلم شيئاً عنها ج — لا والثانية فرقة الترامبلدور والثالثة مركز الشباب الوطني فهل تعرف شيئاً عنها ج : كلا س : والرابعة فرقة الكشافة فهل تعرف عنها شيئاً ج : اعرف من هم الكشافة ولكنني لا اعرف لاي فرق من الكشافة ينتسبون س : والخامسة فرقة المكابي اتعرف عنها شيئاً (ترجمتها فرقة النار) «ضحك» ج : طبعاً هذه ليست فرقة المكابي الرياضية لان هذه لا تتدخل بالسياسة وربما يوجد فرقة لاطفاء الحريق في يافا وجدت من المناسب ان ترسل ممثلين عنها الى هذه المظاهرة واني اعرف بعض الاشخاص المسئولين عن الشبان قد احتجوا بشدة على رأي هؤلاء الفرق · حصل اجتماع في تل ايب وجاء في مقرراتهم ان عددهم كان عشرة آلاف انما لا أظن ان هذا العدد حقيقي لانني اعلم ان المحل الذي اجتمعوا فيه لا يسع اكثر من ثلاثة آلاف وأظن انهم زادوا العدد لبيان اهمية الاجتماع وليكبروا المسئلة (ضحك) س : ألم تسمع في تل ابيب ان البعض قادم الى القدس ليحتجوا على مسألة حائط المبكى ج : علمت انهم ينوون الزيارة العادية فقط ولم اعلم انهم يريدون الحضور بشكل مرتب ، وحسب علمي وعدت فرقة الترامبلدور بأن لا تجعل الزيارة بشكل نظامي · أنا لم اشترك في كتابة التحرير المرسل من اللجنة الصهيونية هنا الى زوريخ بتاريخ ٢٥—٧—٢٩ ، درست مسألة الاستعمار اثناء اعمالي وعلى الأغلب استعمار فلسطين وليس الاستعمار بوجه عام · س : هل تظن انه من المناسب الاستمرار بادخال عدد كبير من المهاجرين الى هذه البلاد ج : ليس بصورة لا نهائية بل ان البلاد تتحمل مهاجرين لحد محدود واظن انه بالامكان ادخال ٢٠ الف مهاجر في كل سنة اذا وجد المال اللازم لذلك · لا اعلم متى يحين الوقت لتوقيف المهاجرة · لا يمكنني ان اقول كم تتحمل فلسطين من المهاجرين وأرى ان هذه المسئلة تحتاج الى البحث بترتون : انت الآن لا ترى علامات ترحيل العرب من اراضيهم قطعياً ج : كلا · بترتون : الا تظن بأن نزوح العرب من هذه البلاد هو علامة المخاوف ج : انني لا أرى اي نزوح س : لو كان هؤلاء ينزحون الى سوريا وشرق الاردن والبلاد العربية المجاورة مثلاً وليس لاميركا هل كنت تعلم ذلك وتظهر لك العلامات ج : كلا بهذه الحالة لا يمكنني ان اعلم ·

مريمان : قيل امام هذه اللجنة انه بسنة ١٩٢٠ كان حكم على جابوتنسكي بالسجن ١٥ سنة وبابعاده عن فلسطين فهل تعلم اذا كان هذا الحكم بقي على حاله ج : اعلم انه فسخ (طرح مريمان هذا السؤال بطلب من جابوتنسكي) الرئيس : كيف فسخ من محكمة استئنافية · مريمان : المحكمة كانت عسكرية بدون استئناف ولكني اظن انه فسخ من المجلس الحربي الاعلى

بترتون : اذكر ان هذه المسئلة جرت المناقشة بشأنها في مجلس النواب البريطاني عام ١٩٢١ ·

مريمان : قلت لنا ان اصحاب الاراضي هم الطبقة غير الراضية عن اليهود فأظن انك تعني أيضاً الذين باعوا اراضيهم (اعترض سيلي على هذا السؤال لأنه يقود الشاهد الى الجواب فسحب مريمان سؤاله) · بترتون : هل يستخدم اليهود الفلاحين العرب · ج : البعض منهم يستخدمون العرب · الرئيس — لقد وصلتنا شكاوي من جميع الجهات ومن جميع طبقات السكان ولم نسمع اي عدم رضاء من قبل اصحاب الاراضي كما تقول ج : لأنه ليس من المصلحة العربية تقديم هذه الشكوي · ان اجرة العامل العربي اقل والعامل اليهودي هو الذي يبذل جهده لرفع اجرة وتحسين حالة العامل بوجه عام بين العرب واليهود · وهذا ما لا يرتاح ملاكو العرب الكبار له · وهنا ابرز مريمان بعض صور فوتوغرافية من قتلى اليهود فأجاب الشاهد ان الصور مبهمة لا يقدر ان يفهمها الرئيس : هل تريد ابراز هذه الصور رسمياً الى اللجنة · مريمان : انني منذ البدء في هذه القضية لم احاول قطعياً الادعاء بالتمثيل في قتلى وجثث اليهود ولكن المستر سيلي سأل عدة اسئلة مستنداً على برقيات ومخابرات من اللجنة الصهيونية مشيراً الى ان هذه البرقيات ارسلت بسوء نية وذكر بها الفظائع والتمثيل بالقتلى وانا اريد ان ادحض هذه الفرية · موريس : يقصد المستر سيلي ان ان يثبت الهياج بهذه البرقيات على ما تفهم · مريمان : يحتج المستر سيلي بأن هذه البرقيات هي التي اهاجت الرأي العربي ويتهم اللجنة الصهيونية بتهم شنعاء ، زاعماً ان هذه البرقيات ارسلت بنية سيئة فأنا مستعد ان اقدم عشرات الشهود لدحض هذه الجهة واريد أقدم الى اللجنة جميع ما لدي من المستندات · سيلي : ان أسئلتي ومناقشتي لكي اثبت ان قطع الانوف والثدى والفظائع والتمثيل لا اصل لها لأن ما نسب للعرب كان له تأثير في جميع انحاء العالم · انا لم اقل حسن نية اوسوء نية بل اثبت ان هذه البرقيات ارسلت بدون تحري ولا تدقيق اي عبارة عن عباراتها ·

ثم جرت مناقشة بين المستر بريدي ومريمان حول قرار الاطباء بخصوص عدم وجود تشويه في جثث قتلى الخليل ، وعن ارسال البرقيات بدون تحري بقصد تشويه سمعة العرب ·

واخيراً قدم الشاهد للجنة كشفاً

بالصادرات في عامي ٢٧ و ٢٨ وكانت النتيجة ان مجموع الصادرات اليهودية كانت ٢٧ ٪ في عام ٢٨ و ٢٣ ٪ عام ٢٧ أي عبارة عن ٣٨٨ الف جنيه من مجموع مليون و ٥١ الف جنيه .

جلسة بعد ظهر الخميس

في ١٢ — ١٢ — ٢٩

شهادة المستر سلامون

اجاب على اسئلة محامي اليهود بما يلي . انا نائب رئيس بلدية القدس وكنت قائماً بأعمال رئيس هافاعدها لومي ايام الاضطرابات ولدت في القدس ووالدي ايضاً . س — ماذا تعرف عن البراق مع العلم بأنه ملك اسلامي . هل لك معلومات خصوصية عنه منذ (٣٨) سنة؟ ج — ان اليهود شرعوا في تصليح البراق في ذلك الوقت من قبل اللجنة العمومية « وهنا ابرز الشاهد كتاباً مؤرخاً في سنة ٥٦٥٤ يهودية » اي قبل ٣٨ سنة يفيد انه ارسلت عدة لوازم للكنيس وحاجيات للمعاهد الدينية . وقد صرف على التعميرات مبلغ ٧٩٣ قرشاً تركياً أوما يعادل ستة جنيهات فلسطينية . انا كنت في ذلك الوقت اي في نوفمبر سنة ١٩٢٨ من اعضاء هافاعد ها لومي . سمعت بالاشاعات عن سلوك العرب ضد اليهود وما اشبه ذلك ، وكذلك الاشاعات عن الخليل وبالنتيجة نشرنا باللغة العربية والعبرية عدة مناشير وزعت في القرى والمدن في داخل فلسطين وخارجها . وكان من أمر ما كش انها ارجعت المناشير وقالت انهاليست متهمة في مسئلة الهافاعد هالومي واتذكر انه وزعت آلاف من هذه النسخ . وهنا قرأ الكتاب المفتوح المؤرخ ١٦ نوفمبر ٩٢٩ وقال لكنني لا اتذكر اذا كان نشر ذلك في الصحف . ايام الاضطرابات كنت قائماً بالاعمال كرئيس لجمعية هافاعادها لومي وكنت على اتصال دائمي مع اللجنة التنفيذية الصهيونية في ١٤ اغسطس اوقبل ذلك التاريخ ذهبت الى تل ابيب عدة مرات . يوجد في تل ابيب عضوان هما روباشوف وأنوفيتس فسألتهما ان يساعداني في منع مجيء الناس من تل ابيب في ٩ آب . كان قصدي من ذلك هو ان امنع الشبان من المجيء في ١٤ اغستوس لأني كنت قلقاً ولذلك اردت ان امنع الجميع من المجيء حتى لايكون جمهور كبير من الزائرين في القدس وبصورة خاصة طلبت هذا من جمعية العمال ، فوعدوني بأن لا يأتوا . زرت تل ابيب آخر مرة في يوم الاثنين من ذلك الاسبوع على ما اتذكر . انا لا اتذكر انني كنت على يقين بوجه العموم من مجيء هذا الجمهور في ٩ آب العبري ، والعادة هي ان عدداً كبير من اليهود يأتون في ذلك اليوم للزيارة من خارج القدس ، وعندئذ اعتقدت انه ليس من المستحسن ان يأتي هذا العدد الكبير لانه ربما يحدث ما لا تحمد عقباه من جراء التجمهر وخشيت من العرب ان يقوموا باعمال الهجائية . فكرت ان احدد لأول مرة عدد الزائرين قبل العيد بعشرة ايام نظراً لأنه فتح باب جديد في المبكى وهذا الذي حملني على منعهم من المجيء (وهنا اشار الى بلاغ يتعلق في منع الزائرين) ذهبت شخصياً الى الحائط بتاريخ ١٤ اغستوس الساعة التاسعة مساء وذلك بعد الصلاة في الكنيس . رأيت بعض الشبان اليهود يساعدون البوليس في تهدئة الحال والمستر روباشوف هو الشخص الذي قام باتخاذ التدابير اللازمة لتهدئة الحالة . في ١٥ اغستوس حول العاشرة صباحاً أخبرت ان عدداً من الشبان مجتمعين في مدرسة ليمل للمظاهرة وفي الساعة ١٢ التقيت بهم عند المسكوبية وعند التقائي بهم كانوا يسيرون بالمظاهرة ولم التق بالمستر برودي أو هوفيين الا عند رجوعنا من الحائط وكان واجبي ان اصحب هذه المظاهرة الى الحائط ذهاباً وإياباً . انا لم اكن على الرصيف نفسه ولكن قريباً منه ولا يمكنني ان اجزم بقولي انه كان في امكاني رؤية كل ما حصل في آخر الحائط . لم ار احداً يحمل قضباناً حديدية او عصياً . وفي صباح ٢١ اغستوس كنت بجانب المسكوبية والقصد من ذهابي هناك لانه كان قد سبق ان وعدت والد المتوفى للقائه . كانت رغبتي ان تسير الجنازة في الليلة السابقة الا انني شعرت بحرج الموقف وان العرب كان لهم قصد سيء بالتحرش . انا لم القِ خطاباً بل قلت بضع كلمات وذلك لأني اردت المسير حالاً . صحبت الجنازة الى المقبرة في ٢٢ اغستوس . ذهبت مع المستر بن تسفي وهوروفيتش لمقابلة المستر لوك بخصوص الاشاعات المنتشرة بشأن الاستعدادات المزعومة اي هجوم العرب على اليهود واعتديهم على المحلات اليهودية يوم الجمعة في بحر الاسبوع رأينا عدداً من القرويين يحملون العصي والنبابيت وقيل لي بأنهم سيهاجمون اليهود ، وسمعت يوم الخميس ان جماعة قدموا من الخليل للغرض نفسه . واخبرتني زوجتي عن هذه الاشاعات تلفونياً قبل ان اقابل المستر لوك ، ولا اذكر انني اخبرت المستر لوك بها . طلبت من المستر لوك تفتيش العرب القادمين من الخارج

انا اعرف جامع عكاشة في محلة زخرون موشه . وقد أخبرت يوم ٢٦ غسطس بأن عدداً من شبان اليهود يريدون التنكيل به وحاولت بنفسي منع ذلك . سمعت عن الهجوم عند قراءتي برقية روتر المنشورة في الصحف عن ساحة المفتي بتاريخ ١ سبتمبر . وعلمت ان سكرتير جمعية العمال حاول ردع اليهود عن هدم القبر فلم يستطع ، وحين ذهابي الى المحل وجدته خالياً . خطر في بالي امكان حدوث الهجوم على المسجد حينما بلغني عزم الشبان على ذلك ، واخبرت بعض الشبان لردعهم . لم اكن أعلم ان الضريح محل اسلامي مقدس واذا مس بسوء فيسبب لليهود امراً خطيراً . اذكر انني قابلت الخواجة فنكلشتان يوم ٢٧ اغسطس حينما سمعت بهدم الضريح . لم ارسل احداً لتحقيق الخبر لاننا كنا منهمكين في تضميد الجراح وارسال النجدات الكافية . حينما سمعت عن الحادثة كنت في منزل الدكتور الياش لتنظيم لجنة ، وتباحثت معه في الموضوع مباشرة . اعلم ان الحادثة ذات اهمية كبرى ولكن آسف لانني لم اخبر السلطة المحلية لانني ظننت ان الشبان الذين ارسلتهم لردع المهاجمين نجحوا في عملهم . لم اكن اعلم بأن المكان مسجد وكنت اظنه قبراً . وافهم ان هدم المسجد كان انتقاماً لما قد حصل من النهب والقتل من العرب على اليهود علمت ان الهجوم كان عبارة عن تدنيس بعد ان قرأت ذلك في الصحف .

عندما سمعت بالحادثة اول مرة لم يخطر ببالي بأنه هتك حرمة المحل وقداسته س: قلت لنا قبل ٣٨ سنة انكم اجريتم تعميرات في البراق فمن اين اتيت بهذا الكتاب ج — اتيت به من اللجنة المركزية . لم أكن شخصياً في ذلك المحل عندما أجري التعمير واعرف رجلاً يدعى جولدسمث وبحضوره أجري هذا التعمير بأذن من رئيس بلدية القدس المرحوم سليم افندي الحسيني . لا استطيع ان اقول اذا كان الحصول على موافقة المسلمين بأجراء التعمير ضرورياً . لا أعلم انه بسنة ١٨٤٠ اراد اليهود اجراء التعمير وان المسلمين رفضوا ذلك (المستر سيلي قرأ ترجمة كتاب من ابراهيم باشا الى حاكم القدس يمنع اليهود من اجراء تعمير) وقال المستر سيلي ان القانون الذي كان يعمل به في تلك الأيام هو القانون الشرعي فقط . هذا القيد هو الشيء الوحيد الذي أعرفه فيما يتعلق بمستندات او وثائق رسمية . لا اذكر متى علمت لأول مرة بخصوص مجيء الشبان اليهود من تل ابيب الى القدس . كان عدد كبير من اليهود في ١٤ اغستوس متوجهين الى الحائط ولا أتأكد بأنه كان لهم قصد ما وكانوا حينذاك متهيجين وبصفة خصوصية كان النفور شاملاً الجمهور وكان قصدي الخصوصي تحديد العدد المتوجه الى القدس ومع هذا لا اظن انه كان يجب منع أي كان من الذهاب الى البراق . حاولت منع جمعية العمال من الذهاب الى الحائط بصورة خصوصية .

حوادث واخبار

لجنة التحقيق في عمان

في يوم الاحد لبت لجنة التحقيق دعوة الامير عبدالله وذهبت الى عمان وتناولت طعام الغداء على مائدة سموه واقامت في عمان ثلاث ساعات ونصف زارت خلالها معسكر الطيران ودار الاعتماد البريطانية . وقد اتصل بنا انه لم يجر أي حديث سياسي بين الامير واعضاء اللجنة . وكنا نتمنى لو لبت اللجنة دعوة رئيس المؤتمر حسين باشا الطراونة الذي يمثل الاردنيين تمثيلاً صحيحاً .

مشروع امتياز البحر الميت

جاءنا ما يلي :

« حضرة الفاضل المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الى علم اللجنة التنفيذية العربية بان مشروع امتياز البحر الميت لا يزال تحت البحث وانه لم يبت في منحه الى الخواجا نوفومسكي الصهيوني بصفة نهائية . ولذلك فقد لفتنا نظر الجمعيات والهيئات الوطنية الى ضرورة الابراق الى البرلمان الانكليزي والوزارة الانكليزية بطلب توقيف هذا الامتياز الذي قد يؤدي منحه الى صهيوني الى نتائج ضارة بالبلاد واهاليها الحقيقيين .

ومكتب اللجنة الآن شارع في ترجمة ما يختص بهذا المشروع من الوثائق وسنرسل اليكم نسخاً عنها حالما تتم ترجمتها . فالرجاء الآن اعطاء هذا الموضوع ما يستحقه من العناية والاهتمام في اعداد جريدتكم الاتية . والسلام عليكم . » صبحي الخضرا

مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية

لجنة الاسعاف في الخليل

تزور سجن القدس

قدم القدس يوم السبت المنصرم وفد من لجنة الاسعاف في الخليل مؤلف من السادة اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله افندي طهبوب والحاج سليم افندي حجازي والشيخ أسعد افندي مرقة والشيخ صبري افندي عابدين ، وزاروا سجن القدس يحملون معهم الهدايا للمسجونين العرب . وقد زار اعضاء هذا الوفد ادارة الجريدة فذكروا لنا أنهم لقوا في السجن كل حفاوة واكرام ، وقد زاروا أقسام السجن المختلفة كمحلات النجارة والحدادة والخياطة حيث يقضي المساجين هناك سحابة نهارهم في مزاولة احدى هذه الصناعات وذكروا لنا ان المسجونين العرب يتمتعون بصحة تامة ولاسيما الذين حكم عليهم بالاعدام مؤخراً اذ هم يعاملون معاملة حسنة جداً . وسألوا بعض المساجين عدة اسئلة عن معاملة الضباط لهم وطعامهم ومنامهم فكان جوابهم انهم مرتاحون جداً . وقد طلب منا الوفد أن نشكر بلسانه المستر فرو مدير السجن ومساعده لحفاوتهما بهم وعنايتهما بالمسجونين

حول تصريح بلفور

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية أن الصهيونيين في لندن ارتاحوا كثيراً الى كتاب اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس الذي نشرناه في العدد السابق ، وقد عدوا هذا الكتاب تأكيداً لتصريح بلفور وقرب أمد تنفيذه .

وعقدت المانشستر جارديان مقالاً يوم الاثنين المنصرم ؛ ذكرت فيه ان اللجنة التي اقترح موقعو الكتاب تأليفها ، يجب ان تبحث في الشئون الاجتماعية والاقتصادية فقط وأن تحصر اهتمامها في هاتين النقطتين .

تكريم محامي الحكومة

أقامت ادارة الامن العام حفلة تكريمية مساء يوم السبت الماضي في فندق اللنبي للمستر بريدي والمستر دريتون محامي الحكومة امام لجنة التحقيق . وحضر هذه الحفلة جميع رجال البوليس الذين قدموا افاداتهم امام اللجنة وكانت الحفلة برئاسة الميجر ساندرس . وقبل انتهاء الحفلة تكلم المستر بريدي فشكر رجال الامن الذين قاموا بواجبهم اثناء الاضطرابات والذين ساعدوا لجنة التحقيق في مهمتها ومهدوا لها السبيل بتقديم الافادات الواضحة .

محاكمة

جمعية الشبان المسلمين في غزة

كتب الينا مراسلنا من غزة ان محاكمة جمعية الشبان المسلمين في غزة جرت يوم الجمعة الماضي في ٢٠ كانون الاول الجاري وقد دافع الاستاذ فهمي بك الحسيني عن المتهمين ولكن القاضي حكم على السيد خضر الجعفراوي بالسجن ثلاثة اشهر باعتباره مسؤولاً عن نشر المنشور لانه هو الذي كتبه . وقد استأنف المحكوم عليه الحكم . « الجامعة » وسنذكر في العدد القادم تفصيل المحاكمة .

افتتاح فندق الاوقاف

في الساعة الثالثة من يوم الاحد الماضي جرت حفلة افتتاح فندق الأوقاف الفخم الذي يعد افخم فندق في الشرق الاوسط حضرها جمهور كبير من المحتفلين . وترأس الحفلة المستر كيث روش فشكر المجلس الاسلامي الاعلى لقيامه بهذا المشروع العظيم وشكر المهندس نهاد بك الذي كان له الفضل في هندسة البناء على هذا الطراز البديع .

المعاهدة التجارية

بين بريطانيا والمجر

اعلن المندوب السامي بأن حكومة بريطانيا قد ابلغت حكومة المجر يوم ٩ تموز ٩٢٩ اعلاناً بانضمام فلسطين الى المعاهدة التجارية المعقودة بين بريطانيا والمجر والموقعة يوم ٢٦ تموز ٩٢٩ ، وقد ابلغت حكومة المجر حكومة بريطانيا استلامها اعلان الانضمام يوم ١٧ ايلول ٩٢٩ وهو اليوم الذي تري فيه احكام المعاهدة على فلسطين .

طلبة الجامعة العبرية

أصدر ماكنس عميد الجامعة العبرية امراً يقضي على طلبة الجامعة بأن لا يكتبوا مقالات في الصحف أو يصدروا مناشير الا بعد ان تطلع عليها سكرتارية الجامعة .

الحاخام كوك

رد الحاخام كوك على برقية ارسلتها اليه الجمعية الصهيونية البريطانية في لندن ، فتمنى أن يعود السلام الى فلسطين ، وأن يحصل اليهود على حقوقهم التامة في البلاد .

كلمة شكر

زار مدينة صفد في ١٨ — ١٢ — ٢٩ وفد مؤلف من حرم جمال افندي الحسيني وحرم عوني بك عبد الهادي وحرم مغنم افندي مغنم وحرم شكري افندي ديب وحرم صبحي بك الخضرا والانسة شهندة دزدار يحمل ستة وخمسين جنيهاً . ومائة وخمسين ملاً وبعض الثياب فوزعن ذلك على عائلات المنكوبين بصفد فأهالي صفد وعائلات المنكوبين فيها يقدمون عظيم شكرهم للسيدات المشار اليهن والى حضرات المتبرعين الكرام وتجار القدس الذين تبرعوا بالثياب . فجزاهم الله خيراً على مسعاهم هذا وما ابدوه من العطف نحو اخوانهم المنكوبين والسلام .

زيارة مسجوني عكا

جاءنا من الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد أنها ارسلت وفداً لزيارة معتقلي يافا العرب في سجن عكا وذلك يوم الجمعة في ٢٠ كانون الاول الجاري وقد زارهم الوفد في اليوم المذكور فوجدهم يتمتعون بصحة تامة

محاضرة نفيسة

في كلية روضة المعارف

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل الواقع في ٢٩ رجب و ٣ كانون الجاري يلقي حضرة الدكتور الكيماوي محمدي افندي الشوا محاضرة نفيسة عن « كنوز فلسطين وشرق الأردن » وخاصة البحر الميت في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف على عدد كبير من المستمعين . فنحث مواطنينا الكرام على سماع هذه المحاضرة النفيسة التي يلقيها اول دكتور فلسطيني متخصص في الكيمياء . والدعوة عامة .

ظهور اختلاس

في اموال جيش شرق الاردن

اتصل بجريدة الف باء الغراء ان بيك باشا قائد الجيش في شرق الاردن قام بجولة تفتيشية عثر في اثنائها على وثائق تثبت حدوث اختلاس مبالغ كبيرة من اموال الجيش من قبل بعض كبار موظفي اربد ، وانه امر حالاً بتوقيف المختلسين .

ذيول المقاطعة

كنا ذكرنا في عدد سبق أن حاكم القدس الأداري حكم على كل من عرفات اصلان وعبد القادر الحوط بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة التحريض على المقاطعة . وقد استأنفا الدعوى . فبرأت المحكمة ساحتهما يوم الأثنين الماضي .

لفت نظر

نلفت نظر مراسل جريدة وادي النيل الغراء في القدس الى اسم (الجامعة العربية) حينما يريد نقل شيء عنها كما نفعل ذلك حينما ننقل الاخبار عن الرصيفات الكريمات . وقد اعتاد حضرة المراسل ان يهمل اسم جريدتنا او يقول (احدى كبيرات صحف فلسطين) فهل هناك غضاضة اذا ذكر حضرته اسم الجريدة الصريح ؟؟

تأسيس بنك

مصر — سوريا — لبنان

وصل بيروت في الاسبوع المنصرم فؤاد بك سلطان والسيد بك كامل لتهيئة الوسائل لتأسيس بنك مصر — سوريا — لبنان . وعقدت الجمعية العمومية التأسيسية لهذا البنك اجتماعاً وبعد ان تثبتت من دفع ربع رأس المال (٢٥٠ الف ليرة سورية) اعلنت بأن شركة بنك مصر — سوريا — لبنان قد اصبحت مؤسسة بصورة نهائية .

وجرى انتخاب مجلس ادارة البنك فأجمعت الآراء على انتخاب كل من اصحاب العزة طلعت بك حرب وفؤاد بك سلطان وواصف بك عز الدين ودوس باشا وجبرائيل بك تقلا ورشاد بك اديب وعبد الكريم بك السباعي .

وعقد اعضاء مجلس الادارة اول اجتماع مساء الخميس المنصرم وبحثوا في ما يجب اتخاذه من التدابير لمباشرة العمل .

تعيينات

عين صاحب الفضيلة الشيخ حسام الدين افندي جار الله قاضي قضاة حكومة شرق الأردن مفتشاً مركزياً بالدرجة الثالثة في ادارة المعارف اعتباراً من ١ تشرين الثاني ١٩٢٩ !

وعين المندوب السامي المستر ادوين صموئيل سكرتيراً للجنة تنظيم المدن المركزية بدلاً من المستر ايفانس الذي نقل موقتاً الى اللواء الشمالي .

وعين المستر جونس نائب مدير المالية عضواً في لجنة المرافئ علاوة على الاعضاء الذين سبق تعيينهم .

الحمى القلاعية

تدل الانباء على ان مرض الرجل والفم (الحمى القلاعية) قد تفشى في سوريا ولبنان وقد اكتشفت اصابات في الابقار المستوردة من سوريا في قرية بوزية (بالقرب من المطلة) وفي القدس ويحتمل كثيراً ان تكون عدوى هذا المرض قد انتقلت الى مراكز اخرى في فلسطين اذ ان هذا المرض ينتشر بسرعة عظيمة .

قانون منع الجرائم

نشرت الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ كانون الاول الجاري قانون منع الجرائم رقم ٤٥ لسنة ١٩٢٩، وقد اقترن بتوقيع المندوب السامي وامر بتنفيذه لأن تنفيذه، في رأي المندوب السامي، ضروري للمصلحة العامة .

الحيوانات المرسلة

من مصر الى فلسطين

ابلغت ادارة سكة حديد فلسطين مصلحة سكة الحديد المصرية انه لا يجوز ارسال جميع انواع الماشية والغنم والمعزى والخنازير الى محطات سكة حديد فلسطين بطريق القنطرة موقتاً .

مطبعة دار الايتام الاسلامية (بالقدس)

على ضريح السعدون بك

ذكرت جريدة العالم العربي الغراء انه اقيمت حفلة مهيبة يوم ١٣ الجاري على ضريح المرحوم عبد المحسن بك السعدون حضرها رئيس الوزارة ورجال الوزارة وموكب حافل من الوجهاء وآل الفقيد وافتتح الحفلة الاستاذ درويش افندي المقدادي بخطاب ارتجالي كان له احسن الوقع في نفوس الحضور ذكر فيها ان العرب لا يمكنهم ان يتحرروا الا بالتضحية وان فقيد الامة العربية الذي ضحى بنفسه كان يريد افهام بني يعرب ان قضيتهم لا تنجح الا بالتضحية .

افلاس الصحف التركية

ذكر مراسل «الاحرار» في الآستانة أن جريدة «صون ساعت» اعلنت توقفها عن الصدور، وكذلك جريدة «اقدام» ومن المنتظر ان تتوقف في هذين اليومين جريدة «مليت» .

وسبب ذلك استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية وهبوط سعر الجنيه الانكليزي في تركيا وقطع الحكومة اعاناتها المالية عن الصحف، وزيادة مصاريف الصحف لأنها استخدمت كتاباً لتحويل الكتابة المرسومة بالحروف العربية الى اللاتينية، ومضاعفة عدد مرتبي الحروف . وغير ذلك من الوسائل التي اقتضاها الانقلاب .

ولم يبق في الآستانة غير ثلاث صحف هي جمهوريت وأقشام ووقت

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية بأساليب مختلفة ومضلة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم اخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وجائزة لشكرهم .

وهذه سجايرها يلديز، مكفول، الورد وعنتر وتمباكها العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها، الشركة الوطنية الحقة والسلام .

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة التزام تقديم العلف لحيوانات الصحية وتنوير داخل المدينة بالفوانيس والمزايدة ضمان الدلالة وذلك عن واجب (سنة ١٩٣٠) على طريقة الظرف المختوم

فكل من له رغبة بالضمان للاقلام المذكورة عليه ان يراجع قلم المحاسبة للاطلاع على شروط الدلالة والفوانيس ودائرة صحة البلدية لمراجعة شروط تقديم العلف لحيواناتها وستقبل الطلبات للساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٦ / ٢٩/١٢ . وعليه اقتضى الاعلان . رئيس بلدية القدس

اعلان من دائرة اجراء طولكرم

كان اعلن من قبل هذه الدائرة في جريدة الجامعة العربية بتاريخ ٩/ ٢٩/١٠ عدد ٢٦٧ عن طرح سهم من ستة اسهم من حصتين من ستة حصص في قطعتي ارض كائنتين في قرية زيتا بموقع ارض بير زيتا وارض علان الشرقية وسهم من ستة اسهم من من كامل ثلاثة قطع الكائنة في اراضي القرية المذكورة بموقع مارس سلطانه وارض البياضة وحاكورة دخان المسجلين في الطابو بتاريخ تشرين الاول ٣١٣ تحت رقم ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ المعلومين الحدود والاحوال في الاعلان المنوه عنه وذلك لاجل البيع لمدة ثلاثين يوماً وحيث انقضت المدة المذكورة وتقرر احالتها موقتاً لاسم صالح عبد الرزاق من زيتا بمبلغ اربعة جنيهات فلسطيني وتقرر تمديد المزايدة مدة خمسة عشر يوماً اخرى فعليه اعلن الآن ان الأسهم المذكورة خاصة المحكوم عليه احمد عبد الرحمن الشريف من زيتا مطروحه للبيع في المزاد العلني لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة بنفس الشروط المذكورة في الاعلان السابق على ان يدفع المزاود عشرة بالماية من القيمة المخمنة التي هي ٦٠٠ مل و ٣٤ جنيه تأمينات قانونية فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة حسب الأصول تحريراً في ١٩ كانون الاول ١٩٢٩ .

مأمور اجراء طولكرم «خليل»